

خلاصة عيقات الأنوار

[66] بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم توفي الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقلت: أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم " فقبضتها سنتين أعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم " وأبو بكر " فحذف الفقرتين. وفي كتاب الاعتصام باب ما يكره من التعمق والتنازع: " ثم توفي الله صلى الله عليه وسلم نبيه فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . وانتما حينئذ - واقبل على علي وعباس فقال - تزعمان أن أبا بكر فيها كذا ، والله أعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق. ثم توفي الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقلت: أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ، فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر " . فحذف الفقرة الأولى ووضع مكانها: " تزعمان أن أبا بكر فيها كذا " وحذف الفقرة الثانية. فمن هذا التلاعب ؟ أمن البخاري ؟ أم من الرواة ؟ وستطلع في باب " بحوث وتحقيقات " حيث نذكر " أحاديث موضوعة " على أمثلة من تصرفاتهم وتحريفاتهم في خصوص أحاديث مناقب أمير المؤمنين عليه السلام. ومن تصرفات القوم التي تنكشف عن طريق التحقيق في العبارات الصادرة عنهم: قول الدهلوي في حديث: " خلقت أنا وعلي من نور واحد.. " ما نصه: " وهذا حديث موضوع باجماع أهل السنة ، وفي اسناده محمد بن خلف المروزي. قال يحيى بن معين: كذاب. وقال الدارقطني: متروك ولم يختلف أحد في كذبه ، ويروى من طريق آخر وفيه: جعفر بن أحمد وكان رافضيا غاليا وضاعا ، وكان أكثر ما يضع في قبح الأصحاب وسبهم.. " هذا كلا (الدهلوي) وقد أخذ هذا - على عادته - من (نصر الله الكابلي)
